

الكونفوشية: الحكمة الصينية القديمة | دراسة الأديان 6

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وهذه محاضرة خاصة لطلاب معهد آفاق للبناء العقدي واليوم سنبدأ الكلام عن اديان الصين. وسنتكلم تحديدا عن الكونفوشية او

الكونفوشية - [00:00:00](#)

وسنتعرف في هذه المحاضرة على خصائص وسمات اديان الصين تعريف الكونفوشية مؤسس الكونفوشية المشروع الكونفوشي واهم عقائد الديانة الصينية القديمة في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو مهتم بالقضايا

الفكرية المعاصرة ومواضيع لمنوي الاحاد او لو مهتم بالاسلام بشكل - [00:00:25](#)

كل عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. وكالعادة ده فهرس مواضيع الفيديو والوثائق والمراجع كلها تحت في وصف الفيديو. اهم المراجع

التي تم استخدامها في تحضير هذه المحاضرة هي كتاب - [00:00:57](#)

دكتور هوستن سميث بعنوان اديان العالم دراسة روحية تحليلية وكتابة دكتور محمد خليفة حسن بعنوان تاريخ الاديان دراسة تصفية

مقارنة وصفحة الكونفوشية على موقع الموسوعة البريطانية. نبدأ اولاً باننا نتذكر ما هي اديان الصين واديان اليابان - [00:01:17](#)

اديان الصين هي الكونفوشية والطاوية والبوذية الصينية واديان اليابان هي الشنتوية والبوذية اليابانية خصائص وسمات اديان الصين. الفلسفة الصينية بأسرها فلسفة اجتماعية بشكل بارز اهتمت بشكل اساسي واولي بالقضايا الاخلاقية والاجتماعية والسياسية. هذه

الفلسفة تقدم رؤية للحياة - [00:01:37](#)

انسانية وتركز تركيزاً واضحاً على الشؤون الحياتية للانسان. فهي تضع نظاماً للسلوك الانساني على الارض يقوم على مبادئ اخلاقية

محددة فهي عبارة عن فلسفة سياسية اجتماعية هدفها خلق الانسان المهذب - [00:02:06](#)

صاحب السلوك العالي اخلاقياً. القانون الاخلاقي الصيني يهتم اهتماماً كبيراً بتربية الحاكم الذي يدير شؤون الناس ويضع قواعد للسلوك بالنسبة للفئة الحاكمة. والحاكم لابد ان يكون قدوة اخلاقية لشعبه اقامته يجلب عليهم السعادة والرخاء وبفساده وظلمه

يجلب عليهم التعاسة والدمار. والحاكم السياسي - [00:02:26](#)

يقوم بدور ديني واخلاقي بالاضافة الى دوره الاداري الخاص بتسيير امور الدولة. فالحاكم له مهمة دينية شعائرية فهو يقوم باداء

بعض الطقوس على مذبح السماء كرمز لدوره كوسيط بين القوى الالهية والشعب - [00:02:56](#)

الذي يحكمه. الفكر الديني الصيني يظهر اهتماماً كبيراً بالاسرة كمؤسسة اجتماعية اساسية. الى درجة قد تصل الى عبادة الاسرة.

فالابن يجب ان يطيع الاب طاعة عمياء بصرف النظر عن صحة موقف الاب او عدم صحته. وهذه - [00:03:16](#)

ممتدة حتى موت الاب. ونجد كثيراً في الصين العائلة الكبيرة المشتركة والتي تجمع بين احضانها عدة اجيال ما بين ابناء واباء

واجداد بزوجاتهم وابنائهم واقاربهم المعتمدين عليهم. نظام المجتمع الصيني فنوي وليس طبقي. على رأس هذا النظام العالم

والحكيم. ويأتي بعدهما الفلاح ثم الحرفي - [00:03:36](#)

سم التجار سم الجنود. فهو نظام يضع اهل الفضيلة والمسؤولين عن تعليمها في المرتبة الاولى اهتم بدرجة المنفعة التي تحققها الفئة

للمجتمع. من الواضح ان الشخص الصيني لا يعتقد ديانة بعينها - [00:04:06](#)

فهو متأثر بكل الاديان المنتشرة في الصين. فالانسان الصيني يعتبر كونفوشياً من ناحية الاخلاق والحياة العامة قوياً في حياته الخاصة

والصحية وبوذا في لحظة الموت. وفي اليابان اضيفت الشنتوية الى هذا المزيج - [00:04:26](#)

النقطة دي مهمة جدا ولازم تتفهم. لاننا فيما بعد لما نيجي نبحت عن احصائيات كم عدد اتباع القنفوشية في الصين مثلا لن تجد

احصائيات واضحة لان من منتهى الغرابة انك تروح لواحد صيني فتسأله ما هي ديانتك - [00:04:46](#)

فيقول لك انا اتبع الكونفوسية. او انا من اتباع الكونفوشية. مش هيقول لك كده. هو بالنسبة له هيقول لك انا صيني لان المسألة

عندهم في الاساس عبارة عن طقوس وعادات وتقاليد. فهو بطريقة حياته التي يعيشها - [00:05:05](#)

وبعقائه التي يعتقدونها وهكذا هو ببجسد التقليد والثقافة الصينية. علشان كده هنلاقي ان الصينيين ميكس من كل الديانات التي

اثرت على الصين او اللي موجودة ومنتشرة في الصين زي ما قلنا من ناحية الاخلاق والمعاملات والناحية الاجتماعية والسياسية

والاسرية هيبقى من اتباع الكونفوشية - [00:05:25](#)

في ناحية حياته الخاصة والتعبدية هتجد انه قوي. او من اتباع الديانة القوية. ولحظة موته هيبتي يستحضر بقى الديانة البوذية

وده امر في غاية العجب لكن هم الصينيين كده. الموضوع عندهم ثقافة صينية اكثر - [00:05:53](#)

انه اتباع لديانة معينة. حتى ان كونفوسوس نفسه كان كده. وهنعرف الكلام ده باكسر تفصيل فيما بعد تعريف القنفوشية. الاسم

الكونفوشية او الكونفوشوسية. باللغة الانجليزية كونفوشيا نجم القنفوشية من اقدم التقاليد الصينية. تركز على اهمية الاخلاق

الشخصية. وتدعو الى احياء الطقوس والعادات - [00:06:13](#)

والتقاليد التي ورثها الصينيون عن اجدادهم. مع اضافة اراء الحكيم كونفوشوس اليها. وهكذا نستطيع ان نقول ان القنفوشية هي

اسلوب الحياة الذي روج له كونفوسوس في القرنين السادس والخامس قبل الميلاد - [00:06:41](#)

وتبعه الشعب الصيني لاكثر من الفي عام. وعلى الرغم من تحولها بمرور الوقت الا انها لا تزال مادة للتعليم ومصدر للقيم والقوانين

الاجتماعية للصينيين. الكونفوشية عبارة عن نظام اخلاقي لادارة الحياة - [00:07:01](#)

العامة. اما الجانب اللاهوتي او العقائدي فيبحث عنه في التقاليد الصينية القديمة وكذلك في البوذية الصينية قوية. فالحياة العامة

للصينيين تسيرها وتدبرها الكونفوشية. اما الحياة الخاصة فتسيطر عليها البوذية والطاوية. هل الكونفوشية دين ام هي اخلاق

فحسب؟ هناك خلاف بين العلماء حول القنفوشية - [00:07:21](#)

هل هي مجرد فلسفة ام انها ترتقي الى مرتبة الديانة تعتمد الاجابة على تعريفنا للدين. القنفوشية تنظر للحياة من زاوية مختلفة عن

الزاوية التي تتعامل فيها الاديان مع الحياة ولكن اذا اخذنا الدين بمعناه الاوسع كمنهج حياة فان القنفوشية دين بكل تأكيد -

[00:07:51](#)

فالدين يقدم اجابات لا هم الاسئلة الوجودية الكبرى واجابات الكونفوشية كلها عن سؤال كيف ينبغي ان نعيش ولكنها لا تهتم بياقي

الاسئلة الوجودية الكبرى. تأثير الكونفوشية على الصين. كونفوشوس يعتبر اهم - [00:08:16](#)

شخصية في تاريخ الصين وفي وقت ما كانت القنفوشية هي الديانة الرسمية للصين. وتم تشييد المعابد في القرنين السابع والثامن

الميلاديين في كل ولاية ومحافظة في الامبراطورية الصينية. منذ الفي عام وحتى - [00:08:36](#)

هذا القرن امضى كل طالب صيني ساعات يتأمل اقوالكم فوشوسوس. وكانت نتيجة ذلك ان اصبحت اقواله جزءا من العقل الصيني. ثم

تحولت الى طبقة الاميين من خلال الامثال الشعبية المحكية. وحتى الى تاريخ استيلاء الشيوعيين على - [00:08:56](#)

الحكم في الصين كان المراقبون لا يزالون يعتبرون الكونفوشية اعظم قوة ثقافية فكرية فريدة بين سكان الذين يبلغ عددهم ربع

سكان المعمورة. بعد قيام الثورة الصينية في عام الف تسعمية وحداشر ميلادية تم - [00:09:16](#)

ميعاد الكونفوشية عن المسرحين السياسي والديني. لكنها ما تزال كامنة في رح الشعب الصيني. وهي من الاسس الرئيسية التي

تشكل الاخلاق في معظم دول شرق اسيا وجنوبها الشرقي. في العصرين الوسيط والحديث. وهكذا - [00:09:36](#)

ادت نفوذ القنفوشية الى خارج الصين لا سيما في كوريا واليابان وفيتنام. مؤسس الكونفوشية. اذا كان هناك انسان واحد ارتبطت

الثقافة الصينية باسمه فانه كونفوشوس. يذكره الصينيون باجلال باسم المعلم الاول واسمه بالصينية هو كونج فود سو كونج فوت

سو والذي يعني المعلم كونج - 00:09:56

كونفوشيوس هو حكيم الصين الكبير. يعتبر معاصرا لبوذا ومهافيرا في الهند. كان يقول انه ليس اكثر من محب بليل قدما فقد كان مغرما لحد الهوس بالتقاليد والاعراف. لانه كان يراها المشكل الرئيسي - 00:10:26

المبول والمواقف. وبالرغم من ان كونفوشيوس لم يكتب وحده الثقافة الصينية الا انه كان وبلا ريب حرر الاعلى والرئيس لهذه الثقافة فلسفة كونفوشيوس تدور حول قضايا سياسية واجتماعية وعلاقتها بالدين تأتي من جانبها الاخلاقي. فهو لم - 00:10:48

عقيدة دينية او لاهوتية. وانما فلسفة اخلاقية. ولهذا يعترض بعض مؤرخي الاديان على اعتبار فوشية كدين. فلسفة كونفوشيوس كانت مزيجا من الفطرة البديهية والحكمة العملية. ولم تحتوي على اي عمق من التفكير الميتافيزيقي. وكل المواضيع الميتافيزيقية في القنفوشية مأخوذة عن التقاليد الصينية القديمة - 00:11:12

التي كانت معاصرة لكونفوشيوس. ومن الواضح ان كونفوشيوس نفسه لم يكن مهتما الا بالامور اليومية. الكلام ده في غاية الاهمية وبيفكرنا بالديانة البوذية. لكن الفرق الرئيسي ما بين الكونفوشية فوزية اللي البوزية فيها ناحية روحية. انها مهتمة بالخلاص والكلام ده كله. لكن القنفوشية ما لهاش - 00:11:42

اي علاقة باي موضوع ما بعد الموت. الكونفوشية اهتمامها الاساسي والرئيسي والوحيد الحياة الدنيا. وبالتالي نقدر نقول بمنتهى

السقة ان جدا ان كونفوش هذا لم يكن نبيا وواضح جدا ان الكونفوشية ايضا مثال للاديان الوضعية يعني - 00:12:12

الاديان التي من وضع البشر. لان شرط رئيسي واساسي ان الشخص ده يكون نبي وديانته ديانة سماوية انه يتكلم عن الايمان بالله

واليوم الاخر والعمل الصالح. كونفوشيوس لم يكن مهتما بمسائل الايمان بالله واليوم الاخر. بل ان التقاليد - 00:12:38

تقريبا ما بتتكلمش خالص عن موضوع يوم الحساب والحساب والثواب والعقاب. بتموت بترتقي الى درجة الارواح وخلص على كده وطبعا كل كلام الكونفوشية دائرة حول موضوع العمل الصالح لكن تحديد ما هو الصالح وما هو الطالح وما هو الخير وما هو الشر بناء

على رأي كونفوشيوس الشخصي - 00:12:58

وطبعا يا اما بيرجع للتقاليد الصينية القديمة وبيرجعها او بيرجح رأي من عنده. وعلشان كده اسمها نفوسية وعلشان كده نقدر نقول

ان القنفوشية نوعا ما تعتبر عبادة كونفوشيوس لانهم بيجعلوا - 00:13:24

رب ومشرع. ايه هو الصح والغلط؟ كيف ينبغي ان نعيش ايه الحلال والحرام؟ ايه الخير والشر؟ بناخد على كلامكم انفوشيوس وده

نفس معنى قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وفي نفس الوقت هنعرف ان كونفوشيوس بيتتم عبادته -

00:13:44

لكن ليس كاله لكن هم بيعبدوا الموتى بشكل عام. الصينيون يعرفون تماما انه لم يكن في كونفوشيو شيه خارق او غيبي بل كان

انسانا طبيعيا يحب ان يخالط الناس. مع انه قد جرت عدة محاولات بعض - 00:14:04

ضهى شبه رسمية لرفع الى مقام اللوهية. حياة كونفوشيوس. ولد كونفوشيوس حوالي عام خمسمية واحد وخمسين قبل الميلاد

يعني في القرن السادس قبل الميلاد في مديرية لو فيما يعرف اليوم باسم مقاطعة شن دونج - 00:14:24

نشأ في ظروف اجتماعية متواضعة للغاية. توفى والده قبل ان يكمل السنة الثالثة من عمره. وكان مجبورا بسبب ظروفه المادية ان

يسعى بنفسه لتحصيل لقمة عيشه. وبسبب الفقر والمشقات التي عانى منها - 00:14:44

نشأت ارتباطات وثيقة بينه وبين عوام الناس نقدر نقول ان غالبا الظروف اللي نشأ فيها كونفوشيوس كانت سبب فلسفته واهتمامه

بالحياة الدنيا. لانه اترى في ظروف مجتمعية صعبة جدا وقاسية جدا - 00:15:04

وكان كل همه انه يصلح من احوال مجتمعه. انه يصلح من هذه الظروف التي عشاها في الدنيا بس كده فنقدر نقول في النهاية ان

كونفوش كان نوع من المصلح الاجتماعي كان معلم للناس بيحاول يوعيههم - 00:15:25

ويصلح من تصرفاتهم وايضا اتجه للسياسة لانه كان عنده ايمان عميق ان السياسيين هم اصحاب سلطة اللي بيقدروا يغيروا في حياة

الناس لذلك زي ما قلنا الكنفوسية مهتمة بالمسائل الاجتماعية والسياسية والاسرية والاخلاقية واي - 00:15:49

حاجة تمس الحياة الدنيا كونفوشيوس كان مغرما بصيد الحيوانات وصيد الاسماك والرماية ولم يكن عنده نهم بالمطالعة الا انه بدأ الدراسة في وقت مبكر من حياته. من اقوال كونفوشيوس عندما بلغت الخامسة عشر من العمر روضت عقلي - [00:16:13](#)

على الدراسة والتعليم. وعازيذ اعلق تعليق بسيط فيما يخص اقتباسات كونفوشيوس طبعا احنا فيما بعد في المحاضرة هنتكلم عن مدى موسوقية ومصداقية نسبة هذه الاقوال فعلا الكونفوشيوس والمسألة دي زيها زي كل - [00:16:36](#)

الوضعية فيها شك كبير جدا. طيب ما هو تقييمي كمسلم للحكم والاقوال المأثورة المنسوبة فوشيوس اغلب اللي انا اطلعت عليه اقوال بالفعل حكيمة جدا وتقدر تستفيد منها. والحكمة ضالة المؤمن فما فيش مشكلة - [00:16:53](#)

نحن نطلع على اقوالكم فوشيوس علشان خاطر نتعلم منها بعض الحكمة فيما يخص الامور الدنيوية رغم اننا لا نحتاج خصوصا في المسائل اللي احنا عندنا فيها نصوص شرعية. لكن مع ذلك هناك اقوال كثيرة الكونفوشيوس تجد انها مخالفة للاسلام - [00:17:13](#)

عظيم وليست حكيمة بالطريقة اللي انت ايه تقول ايه ده ايه الجمال ده! ده فعلا كان حكيم. لكن على سبيل المثال هذا الاقتباس انا اجده حكيم جدا لانه بيتكلم عن ترويض النفس على القراءة والمطالعة وهذا امر صحيح - [00:17:33](#)

لازم تجبر نفسك وتروض نفسك على القراءة والمطالعة. وعلى كل حال الكونفوسية واقوال قنفوس من الاديان الوضعية اللي هي نفسها بتعترف انها وضعية بمعنى انها من صنع البشر فبالنالي ممكن يصيب وممكن يخطئ واقوال كونفوشيوس نابعة عن تجاربه الشخصية كانسان عاش في ظروف - [00:17:51](#)

معينة في الصين ممكن تكون اقواله حكيمة جدا لانه اتعلم كتير ومر بظروف كثيرة جدا وممكن في النهاية اقواله تكون غلط طبعا اتباعكم فوشيوس او الصينيين بيعتبروا ان كونفوش كان احكم حكماء الصين فما فيش بعد كلامه وكلامه - [00:18:17](#)

يعتبر ينبوع الحكمة في النهاية استقر كونفوشيوس على مهنة المعلم. وكان من الواضح ان التعليم موهبته والمهنة التي تنسجم مع طبيعته في بداية العقد الخامس من عمره قام بعض العلماء من رجال عصره بتزكيته لوظيفة ادارية هامة - [00:18:37](#)

في بالك الراجل عاش لغاية ما بقى عنده خمسين سنة على ما قدر انه يوصل لوظيفة معينة او سلطة معينة علشان يقدر يحاول انه يغير حياة الناس على ارض الواقع - [00:19:00](#)

وهنعرف في النهاية ان كونفوشيوس في حياته لم يكن مؤثرا كبيرا في تاريخ الصين. لكن الناس واضح جدا انها تأثرت باقواله وتأثرت بفلسفته وتأثرت بارائه. ففيما بعد بعد موته اثر كثيرا على الصين. يبقى ثاني في بداية العقد الخامس من عمره قام بعض العلماء من رجال عصره بتزكيته لوظيفة ادارية - [00:19:17](#)

اما وهكذا ترقى سريعا من وزير للشؤون العامة الى وزير للعدل الى رئيس للوزراء واصبحت ولاية لو خلال فترة حكمه ولاية نموذجية. اختفى فيها الانحلال والخيانة وانعدام امانة. ولكن الحكام المعاصرين لكونفوشيوس كانوا خائفين من نزاهته واستقامته. وكانوا يقاومون - [00:19:47](#)

في اي منصب يتضمن سلطة كبيرة. وفي النهاية مضى كونفوشيوس اخر خمس سنوات من عمره في التعليم والكتابة وفي عام ربعمية تسعة وسبعين قبل الميلاد فارق الحياة عن عمر ناهز اثنين وسبعين عاما - [00:20:17](#)

يبقى باختصار الراجل عاش اغلب حياته بيعلم الناس لما وصل سن الخمسين بدأ يدخل الحياة السياسية باقي الحكام كانوا بيحاربوه لغاية ما اعتزل الحياة السياسية واخر خمس سنوات في حياته عاش للتعليم - [00:20:35](#)

والكتابة. بالرغم ان كونفوشيوس قد فشل كالسياسي الا انه كان بلا شك احد اعظم معلمي الصين ولم تكن الحكمة في نظره تجميع كمية كبيرة من المعلومات في الذهن. بل كانت كيفية السلوك والتصرف - [00:20:55](#)

طبعا بنقول ان كونفوشيوس فشل كسياسي لانه ما قدرش يستمر في مناصب سياسية كبيرة والمنصب الوحيد اللي شاغله كان لولاية صغيرة في الصين واي نعم اصلح حالها. لكن ما قدرش يآثر على باقي الصين. من اشهر اقوال - [00:21:15](#)

فوشيوس ما لا تريد ان يفعل الناس معك؟ لا تفعله مع الاخرين. طبعا ده بي فكرنا بالقاعدة الاخلاقية الذهبية لاخيك ما تحب لنفسك ودي قاعدة قديمة جدا بقدم البشر. قال ايضا اكثر الناس نبلا هم الذين يطبقون على انفسهم - [00:21:35](#)

ما يعظون الآخرين به ثم يعظون الآخرين بما يطبقونه على انفسهم فعلا. وده بيفكرنا بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقال ايضا كن عطوفا تجاه كل انسان - [00:21:58](#)

ولكن لا تكن صديقا حميما الا للمستقيمين. وده ايضا بيفكرنا بالاحاديث النبوية الشريفة اللي بتتكلم معاني الولاء والبراء سنل كونفوشيوس هل على الانسان ان يحب عدو الذي يؤذيه ويسيه اليه - [00:22:21](#)

اجاب ابدأ على الاطلاق. قابل الكراهية بالعدالة والحب بالاحسان والا فانك ستهدم واحسانك طبعا ده بيفكرنا بالكلام اللي منسوب للمسيح في الانجيل. احبوا اعدائكم باركوا لاعينكم احسنوا الى مبغضيكم. وصلوا من اجل الذين يسيئون اليكم - [00:22:40](#)

هم يطلبونكم نصوص لا يمكن تطبيقها في الواقع لكن كلامكم فوشوس هنا في غاية الحكمة. بيقول قابل الكراهية بالعدالة. وده بيفكرنا بقول الله عز وجل في سورة المائدة رقم ثمانية يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط - [00:23:02](#)

ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. واتقوا الله ان الله اخبير بما تعملون؟ سأله الملك سو ماذا تقول عن الشخص الذي يحبه كل قاطني مدينته - [00:23:24](#)

اجابكم فوشيوس ذلك ليس كافيا. بل الافضل ان يحبه الصالحون من اهل مدينته ويكرهه طالحون كلام فعلا في منتهى الحكمة. المشروع الكنفوشي. المشروع الكنفوشي هو مشروع لا ينتهي من التربية الذاتية - [00:23:44](#)

بهدف ان يصبح الانسان انسانا بشكل كامل. والرجل والمرأة الصالحين الخيرين في نظام كونفوشيوس هما اللذان يحاولان دائما ان يصبحا افضل. والكونفوشية ليس فيها رهينة او ممارسة اليوجا بانعزال فيكم - [00:24:04](#)

كهوف الجبال. مشكلة المجتمع الصيني. فلسفة كونفوشيوس نشأت بسبب الحالة السيئة التي كانت تمر بها بلاده في عصر فقد كانت الصين تمر بظروف اجتماعية واسرية سيئة جدا. مجتمع متفكك منحل - [00:24:24](#)

حروب اهلية كثيرة جدا وانعدام الاخلاق تماما في الحروب. وهكذا حاول كونفوشيوس ان يصلح من احوال بلاده ومن هنا ظهر ما يمكن ان نسميه المشروع الكنفوشي. قبل ما نتكلم عن المشروع الكونفوشي وتعليم قنفوصيوس - [00:24:44](#)

جيب هذه التعاليم منين؟ الغالبية العظمى من تراث كونفوشيوس كان تراثا شفهييا. ثم تم تدوين مبادئ بوشية في تسع من الكتابات الصينية القديمة. تم تقسيم هذه الكتابات الى قسمين. الكتابات الخمس التقليدية - [00:25:04](#)

اسمها والكتابات الاربعة اسمها سي شو. لما بنطلع على التعاليم القنفوسية تلاقي فيه خمس اصطلاحات اساسية مفتاحية. الكونفوشية بتهتم اهتمام مباشر بالانسان وعايضة الانسان يكون افضل ما يستطيع واكمل ما يستطيع ان يكون. وبالتالي بنجد ان الكونفوشية بتتكلم عن خمس - [00:25:24](#)

اصطلاحات اساسية مفتاحية فيما يخص الانسان وكيف ينبغي ان يكون وكيف ينبغي ان يعيش. المصطلح اول حاجة اسمها جيان او جيم المصطلح الثاني سنسو المصطلح الثالث المصطلح الرابع تي المصطلح الخامس - [00:25:53](#)

او طبعا دي كلها مصطلحات او كلمات باللغة الصينية فانا مش متأكد تماما من النطق نبدأ بالمصطلح الاول اللي اغلب الناس بيقولوا انه او مشتقة لغويا من حرفي الانسان والاثنين. الانسان والاثنين كأنه انسانية - [00:26:17](#)

اتنين قصاد بعض للتعبير عن ازاي المفروض الاتنين يتعاملوا مع بعض يبقى المصطلح الاول او جين للتعبير عن العلاقة المسالية التي يجب ان تسود بين الناس العلاقة المثالية بين البشر يتم التعبير عنها من خلال قاعدة الاخلاق الذهبية. حبه لايك ما تحبه لنفسك -

[00:26:41](#)

او كمصغها قنفوشيوس لا تفعل للآخرين ما لا تود ان يفعلوه معك لاحظ ان الفرق ما بين الثعابين ان التعبير النبوي ايجابي. حب لايك ما تحب لنفسك لكن تعبير قنفوشيوس سلبي. لا تفعل. وطبعا فيه فرق كبير ما بين التعبير الايجابي والتعبير السلبي لكن في -

[00:27:08](#)

قال كونفوشيوس تكلم بالتعبير السلبي لان السليبيات كانت كثيرة جدا في زمنه وفي عصره كونفوشيوس علم ان الانسان يجب ان يتحلّى بالطيبة والاحسان والحب والشفقة والاحساس بالآخرين دين او دين تعتبر ام الفضائل من وجهة نظركم للحياة. وهو الشعور

بالانسانية نحو الاخرين - 00:27:35

والاحترام للنفس من اقوال كونفوشيوس كل الناس اخوة واخوات المصطلح الثاني تسون سو بمعنى الشخص العظيم او رفيع المنزلة. ويقصد بهذا المصطلح الانساني المتفوقة في افضل احوالها. فالانسان الذي يوصف بانه تشونسو هو الشخص الرشيد السامي وهو

المقاتل - 00:28:02

للشخص التافه الحقيير الوضع الرخيص ضيق الافق والتفكير الشخص الذي يكون شونسو حقيقيا يجب ان يتعلم ان يواجه اي طارئ بدون غضب او خوف فلا يصبح مغرورا معجبا بنفسه اذا حقق نجاحا ولا هلوعا جزعا اذا اصابته ضراء ومحنة - 00:28:29

المصطلح الثالث لي معناه المقصود هو الادب واللباقة. اي الطريقة الصحيحة التي يجب ان يعمل بها الانسان او يتصرف بها. امن كونفوشيوس انه من غير الواقعي. الاعتقاد بان الناس بانفسهم يمكن ان - 00:28:53

احدده بحكمة كيف يجب ان يتصرفوا او ما هي طرق السلوك الصحيحة؟ او مال الناس يعني هتتعلم منين؟ ان ناس يحتاجون الى نماذج حية او مثال يحتذونه. طب والنماذج الحية دي هتتعلم منين؟ هذه الاشكال - 00:29:13

هي من ضمن اسباب ضرورة الدين وحاجة الانسان للدين. كيف ينبغي ان نعيش؟ كون فوشيوس كان ان الانسان لو ترك بمفرده وبعقله ولوحده كده علشان يقرر ايه هو الصح واياه هو الغلط واياه اللي مفروض - 00:29:33

يتعمل واياه اللي مفروض ما يتعملش مش هيقدر مش هيعرف طب هيتعلم منين؟ للاسف كونفوشيوس ما كانش بيقول بموضوع الوحي والنبوة والكلام ده كله. فكان كونفوشيوس نفسه بيرجع للتقاليد الصينية - 00:29:54

قديمة وكان هو نفسه حاكم على هذه التقاليد الصينية القديمة. وكون فوشيوس كان يريد ان هو نفسه يكون نموذج للناس عشان الناس تحتذي به وتقتدي به. وده بيفكرنا بقول الله عز وجل قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:30:09

لازم يبقى فيه نبي لازم يبقى فيه رسول لازم يبقى فيه قدوة لازم يبقى فيه اسوة علشان احنا نتأسى ونقتدي به ونتبعه. مجرد كلام التعليم مش كفاية ده بالنسبة للكونفوشيوس كمان. لكن في النهاية بما ان القنفسية دين وضعي زي ما قلنا. فالموضوع كان خلاص -

00:30:29

تحت حكم كونفوشيوس نفسه. اراد كونفوشيوس تربية الشخص الصيني في هذه الاتجاهات. دراية او معرفة كيفية تصرف بصبر ودماثة مهما كانت الظروف. الواجب او الطريق الصحيح الذي يجب ان يتم العمل به. المناسب او - 00:30:49

او الملائم الروح او الاحساس الصحيح بالاشياء. مصطلح له هو مخطط الحياة التي يمكن عيشها تلوك صحيح لذلك يمكن اعتبار القنفوشية كدين. طبعا المصدر الرئيسي لكل هذا في الكونفوشية اما التقاليد الصينية القديمة او - 00:31:09

وارائكم فشخصوا في نفسه. وكون فوشيوس نفسه يعتبر حاكم على التقاليد الصينية القديمة. لذلك فان القنفوشية تعتبر عبادة كونفوشيوس بالمعنى المقصود في قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - 00:31:31

وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. المصطلح الرابع تي تعني حرف القوة ويقصد بها القوة التي تحكم الناس السلطة الحكومة قنفوشيوس كان مقتنعا انه لا توجد دولة في العالم تستطيع ان تحكم جميع مواطنيها بالاكراه في كل الاوقات

- 00:31:51

ولا حتى جزءا كبيرا منهم لمدة طويلة. ولا بد ان تستند الحكومة في النهاية الى قبول رعاياها الحر لها والى ثقة الناس بها وتقديرهم لما تقوم به. طبعا ده رأيكم فوشيوس وانا مجرد ناقل لرأيه. هو حر - 00:32:18

قنفوشيوس كان يعلم ان الامور الثلاثة الاساسية لكل حكومة هي الكفاءة الاقتصادية الكفاءة العسكرية وثقة الشعب بها واكد ان ثقة الشعب اهم تلك الامور الثلاثة. طبعا ده رأيكم فوشيوس انا مجرد ناقل لرأيه. من اقوال - 00:32:38

فوشيوس لو لم يكن للشعب ثقة في حكومته فانها لا يمكن ان تدوم. ايضا من اقوالكم فوشيوس ترى السماء ما يراه الشعب. وتريد السماء ما يريده الشعب. كان يعلم انه لا بد ان يشعر - 00:32:58

قنون بان زعمائهم اشخاص ذوو كفاءة وقدرة. وانهم يكرسون انفسهم باخلاص لخدمة الصالح العام وانهم يمتلكون المثال الاخلاقي

النزيه والرحيم والحسن الذي يرغم الاخرين على احترامهم اذا كان الزعيم ملكا حقيقيا بالاجماع - [00:33:18](#)

تتبع مراسيمه وقوانينه من صلاح ذاتي فان مثل هذا الملك سيجمع حوله بطانة نزيفين. امين ممن لا يمكن شراؤهم. وسيؤثر

اخلاصهم كامل لصلاح العامة في تحويل ضمير الحكام المحليين. ومنهم سينتقل التأثير الى الاسفل - [00:33:41](#)

ليليهم مواطنيهم جميعا بشكل عام. طبعا دا رأيكم فوشيوس وانا مجرد ناقل يعني باختصار كونفوشيوس كان شايف ان تأثير الحكام هو اكبر تأثير ممكن لصلاح حال الناس طبعا ده بيفكرنا بياثر عن سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع

بالقرآن - [00:34:06](#)

السلطان له دور رئيسي جدا وكبير ومهم. طبعا الاسلام يقول باللاتنين تبني من تحت وتبني من فوق لكن كونفوش كان شايف ان من

فوق هو الاهم. لما تزبط الدنيا من فوق الصلاح هيوصل تحت لغاية ما يعم المواطن - [00:34:34](#)

طنين جميعا وكون فوشيوس كان شايف ان المواطنين عمرهم ما هينصلح حالهم طول ما هم شايفين ان الناس اللي مفروض تكون

قدوة ما نصلحش حالهم من اقوالكم فوشيوس ان الجديرين بالحكم هم فقط الذين يفضلون الابتعاد عنه والاعتذار عنه - [00:34:54](#)

كونفوش كان يعلم ان الخير انما يتجسد في المجتمع لا من خلال القوة ولا من خلال القانون وانما من خلال الاشخاص الذين نعجب بهم ونحترمهم المصطلح الخامس او وين؟ لفظة تشير الى فنون السلام في مقابل فنون الحرب. ويقصد بها الموسيقى والفن والشتم -

[00:35:17](#)

ومجموع الثقافة في نمطها الروحي والجمالي. لقد ثمن كونفوشيوس الفنون بنحو كبير لقدرة الفن على تحويل طبيعة الانسان في

اتجاه الفضيلة. او بمعنى اصح تأثير الفن على الانسان وامكانية من اجل الصالح العام. بالاضافة للخمس مصطلحات اللي احنا لسه

متكلمين عنهم في خمس مواضيع اساسية اتكلم عنها - [00:35:40](#)

هاكون فوشيوس الخمس مواضيع دول هم تقويم او تصحيح الكلام مذهب الوسط العلاقات المتبادلة الخمسة الثابتة الاسرة العمر نبدأ

باول موضوع تقويم او تصحيح الكلام يقصد به تحري العلاقة بين الكلمات والفكر والحقائق الواقعية. فالدعوة الى تقويم وتصحيح

الكلام او - [00:36:10](#)

هي دعوة الى علم معياري لدلالات الالفاظ. يعني ايه الكلام ده يعني تاخذ بالك كويس قوي من كلامك وان كلامك والفاظك

والمصطلحات اللي انت بتتلق بها تكون بتوصف الواقع بشكل صحيح ودقيق - [00:36:38](#)

خلي بالك كونفوشو اسكن فيلسوف. والمفروض ان الفلاسفة او الحكماء كانوا ادري الناس بالكلام اللي هم بيقلوه وبيكونوا قاصدين

كويس قوي الكلام اللي هم بيقلوه وبيكون عارفين كويس اوي معنى الكلام اللي هم بيقلوه - [00:36:59](#)

علشان يوصلوا افكارهم بشكل صحيح ولو بيتكلموا عن الواقع يوصفوا الواقع بشكل دقيق وصحيح الموضوع الثاني حاجة اسمها

مذهب الوسط. ضمن مجموعة الاسفار القانونية الكونفوشية كتاب اسمه الوسط الكلمتان الصينيتان اللتان تشيران لمعنى الوسط هما

سن ويونج ومعناها الحرفي الوصف - [00:37:20](#)

والثابت او المستمر. فالوسط هو المنهج او الطريق الذي يكون بشكل ثابت في منتصف نفس موضوع الوسطية اللي موجود في

البوذية وموجود طبعا في الاسلام. من اقوال كونفوشيوس لا افراط في اي شيء - [00:37:51](#)

الموضوع الثالث العلاقات المتبادلة الخمسة الثابتة. هذه العلاقات هي التي تشكل اساس وقاعدة الحياة الاجتماعية في مخطط

كونفوشيوس وهي العلاقات التي تكون بين الوالد واولاده. الزوج وزوجته الاخوة الكبار واخواتهم الصغار - [00:38:12](#)

الصديق الكبير والصديق الاصغر سنا والراعي والرعية. قنوشيوس كان يعلم ان صحة المجتمع قائمة على تشكيل هذه العلاقات

الرئيسية بشكل صحيح خنفسوس وضح ان هذه العلاقات لابد ان تكون متبادلة. فينبغي على الابوين ان يكونوا محبين وعلى الابناء ان

- [00:38:32](#)

كونوا محترمين موكلين. ويجب على الاخوة الكبار ان يكونوا لطفاء ورحماء باخوتهم الصغار في حين يجب على الاخوة الصغار ان

يكونوا محترمين موكلين لاخوتهم الكبار. ويجب على الازواج ان يكونوا طيبين - [00:38:57](#)

خيرين وعلى الزوجات ان يكن مطيعات وعلى الاصدقاء ان يكونوا مراعيين لشعور اصدقائهم الصغار في حين على الاصدقاء الصغار ان يكونوا مبجلين ايمانهم اكبر منهم ويجب على الحكام ان يكونوا محسنين وعلى الرعية ان تقدم الولاء والطاعة للحكام -
00:39:17

كان كونفوشيوس ينظر الى النفس او الذات الانسانية كعقدة في شبكة وليس ككيان مستقل. فالنفس عبارة عن النقطة التقاء تلتقي عندها الحيات. من اقوال كونفوشيوس انك في الحقيقة لا تكون ابدا - 00:39:41

عندما تعمل كل عمل تعلمه يؤثر حتما على شخص اخر كونفوشيوس يؤكد ويصر على ان للحب مكانه الهام جدا في الحياة. لكنه يجب ان يكون مدعوما من قبل المؤسسات الاجتماعية والاخلاقيات الجماعية. بمعنى ان الحب وحده لا يكفي. فلا بد ايضا من الحزم والعدل - 00:40:01

والقوانين الصارمة. الموضوع الرابع الهام جدا بالنسبة لكونفوشيوس كان الاسرة. ان حقيقة ان ثلاثة من العلاقات ادلى الخمس ترجع للعائلة مؤشر واضح على مدى الاهمية التي كان كونفوشيوس يوليها لمؤسسة العائلة. الافتراض - 00:40:28

الصيني التقليدي هو ان العائلة هي الوحدة الاساسية للمجتمع. والادب القنفوشي يزرع بقصص الابناء المخلصين والمطيعين لابائهم والاحترام والاجلال لكبار السن مبدأ عام في الكونفوشية. من اقوال قنفوشيوس واجب الابناء - 00:40:48

نحو والديهم هو النبع الذي تتبع منه كل الفضائل. الموضوع الخامس والاخير المهم جدا في القنفوشية موضوع العمر العمر في القنفوشية يستحق التبريل لقيمتة الجوهرية بحد ذاته. كل سنة من العمر تمنح الانسان تجارب ونضوجا ومعرفة - 00:41:08

فاكثر ثلاث من العلاقات المتبادلة الخمس تتركز وتتمحور حول احترام الانسان للكبار وتبريلهم سواء اكانوا اقرباء ام اصدقاء طبعا احنا قلنا ان القنفوشية لا تهتم الا بالحياة الدنيا. طب فيما يخص تصورهم عن الكون وفيما يخص تصورهم عن - 00:41:29

موت وما بعد الموت وفيما يخص العبادة القنفوشية بتلجأ التقاليد الصينية القديمة. لذلك سنتكلم عن اهم عقائد الديانة الصينية القديمة علينا ان نضع القنفوشية ضمن الخلفية الدينية للصين القديمة التي كان يعيش فيها قونفسيوس - 00:41:55

نبدا بالكلام عن الكون بالنسبة للصينيين القدماء السماء والارض في التصور الصيني القديم كانت عبارة عن وحدة واحدة متصلة والمقصود بهذا هو المكان السماء والارض والساكين فيه ايضا. سكان الارض وسكان السماء - 00:42:19

فالارض والسماء حقلان متداخلان بعضهما البعض وعلى اتصال مستمر ببعضهما البعض. السماء هي بالطبع العالم الاهم بكثير جدا من عالم الارض فالسكان السماء اكثر وقارا وجلالا وسلطتهم اكبر واعمق الذين يسكنون السماء هم الاسلاف. بيتقال عنهم بالصينية تي.

يحكمهم سلف اسمى واعلى اسمه بالصين - 00:42:39

تشانجتي والموت بالنسبة للصينيين القدماء مجرد ارتقاء الى حالة اكثر تشريفا واعلى مقاما طبعا باقي التفاصيل المتعلقة بالموضوع يا اما هتبقى على مذهب البوزية يا اما هتبقى على مذهب الطويل - 00:43:10

في الصين القديمة كان الاموات يعبدون بكل معنى الكلمة. وكن فوشيوس لم يفعل شيئا لايقاف عبادة الاسلاف ولم ينكر وجود ارواح الموتى وكنفوشيوس نفسه يعبد الان ضمن عبادة الاسلاف. من اقوال كونفوشيوس الذي يهين - 00:43:29

لا يكون له احد يصلي اليه ويدعوه. كان يرى ان هناك في مكان ما في هذا الكون طاقة او قدرة في جانب الحق وامن كونفوشيوس ان هناك قوة انتدبته لنشر تعاليمه. فانه كان يقول ان السماء - 00:43:49

اينتني لتعليم هذه العقيدة. هل ده معناه ان كونفوشو كان بيعتبر نفسه نبي؟ لأ على الاطلاق غالبا كونفوشو كان يقصد فكرة الاسلاف اللي في السما. وان هم حركوه علشان يعلم اللي هو كان - 00:44:11

تعلمه بمجهود بشري. كونفوشوس عمره ما قال. الكلام اللي انا باعلمه اتعلمته من السما. هو قال ان سما انتدبتني لتعليم هذه العقيدة بمعنى انه مدفوع لهذا من السماء لكن مصدر - 00:44:29

ليست من السماء. طبعا هنفهم من كده ان برضه كونفوشيوس كأنه بيدعي ان السماء راضية عن التعاليم اللي هو بيعلمها ما عليه لكن مفهوم السماء بالنسبة للكونفوشيوس اسلافه الصينيين القدماء. ارواح الصينيين القدماء اللي عايشة في السما - 00:44:49

هي الطريقة الاساسية لتواصل اهل الارض مع السماء. والحاكم يطلق عليه لقب ابن السماء. السماء هنا زي ما قلنا الاسلاف الصينيين. وهو المسئول عن مراقبة القرابين التي تقدم للاسلاف اي للسماء - [00:45:09](#)

وكل ادارة حاكمة تتخلف او تتنكر لعبادة الاسلاف تعتبر فاقدة لحقها في الحكم والحياة تعتبر خير في اساسها ولكنها تحتاج الى التنظيم الاخلاقي للحاكم والمحكوم على السواء. كل شئ يحصل على الارض ينقسم في نظر الصينيين الى نوعين. الاول الاشياء التي كان الناس يفعلونها عن - [00:45:28](#)

قصد ونية الثاني الاشياء التي تحصل للناس دون ان يكون لهم اي دور فيها هذه الاشياء يجب ملاحظتها بكل عناية لان اهل السماء يلجأون للاشارات لفهام اهل للارض يعني ايه الكلام ده ؟ يعني الصينيين دايمًا يراقبوا ايه اللي بيحصل حواليهم. ويحاولوا يستنبطوا من الاحداث اللي بتحصل حواليهم - [00:45:57](#)

هم اهل السما عايزين يقولوا لهم ايه. يبشروهم بخير او يندروهم بشؤم. طبعًا الموضوع ده بالنسبة بالنسبة للصينيين القدماء او بالنسبة للصينيين امر مبالغ فيه اي حاجة ممكن تحصل من حواليا يا اما رسالة من اهل السماء بخير او بشر. حسب ايمان الصينيين القدماء بعض نزر الشؤم تظهر - [00:46:26](#)

على سطح الجسم او بداخله مثل حكة عطاس وغزات عثرات رنين في الاذن رفرقة في حين كانت بعض نظر الشؤم الاخرى خارجية مثل الرعد البرق واعمال الحشرات والطيور والحيوانات خلي بالك زي ما قلت الامر مبالغ فيه جدا. واي حد بيصل الى هذه الدرجة من المبالغة يبقى هو متأثر - [00:46:51](#)

هذه الديانة الوضعية الوثنية. الشؤم والطيرة والكلام ده كله الاسلام العظيم نهى عنه. فيه بعض الامور بالفعل بحسب النصوص الشرعية بنقدر نعرف ان ده نذير خير او نذير شر من الله عز وجل. لكن الامر ليس بهذه المبالغة. وفي - [00:47:22](#)

امور شرعية منصوص عليها ان انت ما ينفعش تتشاءم بسببها او تتطير بسببها او هكذا. وبكده فضل الله عز وجل نكون انهينا الكلام عن الكونفوشية باذن الله عز وجل في المحاضرة القادمة هنتكلم عن الطاوية وبعدين هنتكلم عن الشتوية وبعدين هنتكلم عن بودية - [00:47:42](#)

طين واليابان. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان مثل هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة - [00:48:06](#)

صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:26](#)